@ 435 @ في آخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة رحمه ا تعالى أنتهى كلام ابن دحية .

قلت انا وقد ألم ابن زهر المذكور في هذه الأبيات بقول الرئيس أبي غالب عبيد ا بن هبة ا بن الأصباغي وهو .

(عقرتهم مشمولة لو سالمت % شرابها ما سميت بعقار) .

(ذكرت حقائدها القديمة إذ غدت % صرعى تداس بأرجل العصار) .

(لانت لهم حتى أنتشوا وتمكنت % منهم وصاحت فيهم بالثار) .

ومن المنسوب إليه أيضا في كتاب جالينوس الحكيم المسمى حيلة البرء وهو من أجل كتبهم وأكبرها قوله .

(حيلة البرء صنفت لعليل % يترجى الحياة أو لعليله) .

(فإذا جاءت المنية قالت % حيلة البرء ليس في البرء حيلة) .

ومن شعر ابن زهر أيضا يتشوق ولدا له صغيرا .

(ولي واحد مثل فرخ القطا % صغير تخلف قلبي لديه) .

(نأت عنه داري فيا وحشتا % لذاك الشخيص وذاك الوجيه) .

(تشوقني وتشوقته % فيبكي علي وأبكي عليه) .

(لقد تعب الشوق ما بيننا % فمنه إلي ومني إليه) .

وله وقد شاخ وغلب عليه الشيب .

(إني نظرت من المرآة إذ جليت % فأنكرت مقلتاي كل ما رأتا) .

(رأيت فيها شيخا لست اعرفه % وكنت اعهده من قبل ذاك فتى) .

(فقلت أين الذي كان بالأمس كان هنا % متى ترحل عن هذا المكان متى) .

(فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة % إن الذي انكرته مقلتاك اتى) .

(كانت سليمى تنادي يا أخي وقد % صارت سليمى تنادي اليوم يا أبتا)